# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2019/12/18

العدد: 5113


## الخبر الرئيسي

### "كتائب القسام" تكشف عن "عملية أمنية" نفذتها ضدّ "إسرائيل"

... ص 3

## أبرز العناوين


صحيفة هآرتس: الكونغرس رفض طلب ترامب لتمويل "صفقة القرن"

عباس: يجب إجراء الانتخابات في القدس.. مشاريع غزة تهدف لإقامة كيان في القطاع

شهيد استهدفته طائرة للاحتلال شرق خان يونس

قطر تتبرع بسيارات إطفاء لقطاع غزة

"هيومان رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" و"فيسبوك" بحرمان الفلسطينيين من حرية التعبير



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| 2. | عباس: يجب إجراء الانتخابات في القدس.. مشاريع غزة تهدف لإقامة كيان في القطاع | 4 |
| 3. | اشتية: ارتفاع قيمة التبادل التجاري المباشر مع العالم يعكس وعي المستهلك الفلسطيني | 5 |
| 4. | "الخارجية الفلسطينية" ترفض اعتبار انتقاد "إسرائيل" معاداة للسامية | 6 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| 5. | شهيد استهدفته طائرة للاحتلال شرق خان يونس | 7 |
| 6. | فتوح يطلع وفدا أمميا على مساعي عقد الانتخابات العامة في فلسطين | 7 |
| 7. | حماس والجهاد تدعوان "الأونروا" لإغاثة عاجلة في لبنان | 7 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 8. | جيش الاحتلال يجري "مناورات عسكرية" في مناطق "غلاف غزة" | 8 |
| 9. | "إنتل" تستحوذ على شركة ذكاء اصطناعي إسرائيلية بصفقة بلغت ملياري دولار | 9 |
| 10. | صراع بوزارة القضاء: تعيين القائمة بأعمال المدعي العام يقوض النيابة | 10 |
| 11. | رئيس شاباك الأسبق: فشلنا فشلًا ذريعًا في ملاحقة عياش | 10 |
| 12. | احتدام التنافس بين نتنياهو وساعر على زعامة الليكود | 10 |
| 13. | مصادر أمنية إسرائيلية: روسيا محبطة ومحرجة من عدم قدرة أنظمتها على رصد طائرات F35 | 11 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| 14. | تقرير إسرائيلي: حكومة نتنياهو أنفقت أكثر من 1.2 مليار شيكل على الاستيطان بالضفة سنويا | 12 |
| 15. | شؤون الأسرى: استهداف غير مسبوق للأسيرات بسجون الاحتلال | 13 |
| 16. | هدم منزل بالقدس وتحطيم 25 عربة في جنين واعتقالات بالضفة | 13 |
| 17. | إصابات في الخليل.. ومستوطن يحاول رفع علم الاحتلال في المسجد الأقصى | 13 |
| 18. | "المؤتمر الشعبي": بعد إخفاق "كوربين" في الانتخابات البريطانية خسارةً لفلسطين | 14 |
| | | |
| | **الأردن:** | |
| 19. | مطالبات لملك الأردن بعدم تسليم المتسلل الإسرائيلي إلا بصفقة تبادل | 14 |
| 20. | تجارة عمان تُعلن تسخير إمكانياتها لخدمة الاقتصاد الفلسطيني | 15 |

| | | |
|---|---|---|
| | عربي، إسلامي: | |
| 21. | قطر تتبرع بسيارات إطفاء لقطاع غزة | 15 |
| | | |
| | دولي: | |
| 22. | صحيفة هآرتس: الكونغرس رفض طلب ترامب لتمويل "صفقة القرن" | 15 |
| 23. | ألمانيا تدعم مشاريع فلسطينية حيوية بـ76 مليون يورو | 16 |
| 24. | "هيومان رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" و"فيسبوك" بحرمان الفلسطينيين من حرية التعبير | 16 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 25. | ماذا وراء تصدير السلاح الإسرائيلي؟... أنطوان شلحت | 16 |
| 26. | انتخابات الكنيست: هل الثالثة ثابتة؟... عريب الرنتاوي | 18 |
| 27. | تحسين الوضع الاقتصادي.. رافعة «فاشلة» لتحقيق الهدوء بعيد المدى في غزة... دان شيفتن | 19 |
| 28. | معاهدة الدفاع مع الولايات المتحدة.. خطأ استراتيجي... لي- أون هدار | 21 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 24 |


***

## ١. "كتائب القسام" تكشف عن "عملية أمنية" نفذتها ضد "إسرائيل"

غزة – "الرأي": كشفت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس تفاصيل إحدى العمليات الأمنية الأكثر تعقيدًا في صراع الأدمغة بين المقاومة الفلسطينية وأجهزة مخابرات الاحتلال الإسرائيلي والتي دارت بين عامي 2016 و2018.

جاء ذلك في فيلم بعنوان "سراب" بث عبر قناة "الميادين" الفضائية الليلة وتضمن تسجيلات ومشاهد حول إدارة طاقم أمني بكتائب القسام لمصدر مزدوج (عميل مزدوج).

ويظهر الفيلم كيف نجح الطاقم الأمني للمقاومة بإدارة المصدر لفترة زمنية طويلة والتمكن من تضليل ضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) والاستخبارات العسكرية بالجيش (أمان) وكشف نوايا ومخططات الاحتلال وإحباطها.

ويعد هذا الفيلم سابقة إعلامية يتم خلالها الإفراج عن هذا الحجم من التسجيلات السرية وكشف هذا النوع من العمليات الأمنية المعقدة التي تدور بين المقاومة والاحتلال.

وبحسب ما كشفته المقاومة في الفيلم فإن الاحتلال كان يحاول تفجير مرابض صواريخ القسام، ما يظهر مدى إيلام هذا السلاح له. وتكشف التسجيلات حالة النشوة والانتصار التي عاشتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بذراعيها (الشاباك) و(أمان) احتفاء بما اعتقدت أنه إنجاز أمني.

وحسب ما كشف عنه ضباط التشغيل الإسرائيليين للمصدر الفلسطيني فإن "المؤسسة الأمنية عن بكرة أبيها تحتفي بما يحققه من إنجازات مهمة" قبل أن تكتشف أن كل تلك الإنجازات ليست سوى سراب.

ويكشف الفيلم كيف تمكنت المقاومة من اعتقال عملاء ومتعاونين مع الاحتلال من خلال كشف نقاط ميتة، إضافة إلى كشفها أساليب عمل جهاز المخابرات وطريقة انتخابها للنقاط الميتة. وفي سابقة هي الأولى نشرت المقاومة آلية الاتصال مع المشغلين وإظهار ضابط "السنترال" حيث توضح منظومة عمل ضباط مخابرات الاحتلال.

وتعكس هذه العملية تفوق قدرات المقاومة على الصعيد الأمني والاستخباري في معركة وصراع الأدمغة من خلال درتهم على تضليل المشغلين من ضباط الاحتلال.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/17**

## ٢. عباس: يجب إجراء الانتخابات في القدس.. مشاريع غزة تهدف لإقامة كيان في القطاع

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مستهل كلمته في اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، إن الانتخابات الرئاسية والتشريعية يجب أن تجري في كل من القدس وغزة والضفة الغربية. وأضاف: اتخذنا قرارا بعقدها في أقرب فرصة ممكنة، وبدأنا المساعي والإجراءات من أجل الوصول إليها من خلال لجنة الانتخابات التي بدأت مساعيها مع الفصائل، لتحقيق هذا الهدف.

وتابع عباس: قام رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر بالاتصال بالقوى كافة، وأبلغنا أن كل القوى بما فيها حركة حماس قد وافقت على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وبقي أن نصل إلى موافقة الحكومة الإسرائيلية لعقد الانتخابات في القدس، كما جرى في العام 1996، وفي العام 2005 و2006، وأرسلنا رسالة رسمية للحكومة الإسرائيلية، وأبلغنا جميع الأصدقاء، وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي بأن يتكلموا مع إسرائيل من أجل هذا الموضوع، وإلى الآن لم يأت جواب من الحكومة الإسرائيلية، نحن يهمنا جدا أن نجري الانتخابات لأننا نريد أن نستكمل مؤسساتنا التشريعية بكل ما أوتينا من قوة، ولكن في نفس الوقت يجب أن تجري في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة،

ونحن بانتظار هذه الموافقة، وسنعمل جهدنا لنصل إلى هذه النتيجة، ويجب أن نستعد لهذه الانتخابات، التي تهم حركتنا".

وحول إجراء الانتخابات الإسرائيلية، قال عباس: "هي أمر مهم لأنها تجري عند جيراننا، وتؤثر علينا، خاصة أنها الثالثة التي يعقدونها دون الوصول إلى إمكانية تشكيل حكومة إسرائيلية، وهذه الانتخابات ستجرى في 2020/3/2، ونأمل أن تنجح، ونأمل أن تأتي بوجوه تؤمن بالسلام وتقبل السلام معنا، وأن نسير بعملية سلام إلى النهاية".

وحول العلاقة مع أميركا، قال: هي قضية مهمة جدا، وكما تعلمون بأن موقفنا من "صفقة العصر" ما زال كما هو، نحن نرفض الصفقة سواء ما طرح منها أو لم يطرح إلى الآن، ونعرف أن الذي لم يطرح قد يكون أسوأ مما طرح، ولكن مع ذلك نقول إن موقفنا من "صفقة العصر" ثابت، وبالتالي تتبعه المواقف الخاصة من الذي جرى في وارسو والبحرين.

وأضاف: هناك قضية جديدة وهي قضية المستشفى التي قررت أميركا أن تبنيه في غزة، وهو سيتبعه المطار والميناء، علما أنه كان لدينا مطار وميناء، ولكن دمرتهما إسرائيل، عندما يبحثون عن المستشفى والميناء والمطار، فإنهم يستكملون "صفقة العصر" من أجل فصل غزة عن الضفة الغربية، وإقامة كيان لا ندري ما هو، ولكن يريدون إقامة كيان في غزة، ومن هنا، هذه الأمور التي يعملون على تحقيقها من ميناء ومطار وغيرها تصب في هذه الخانة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/17**

## ٣. اشتية: ارتفاع قيمة التبادل التجاري المباشر مع العالم يعكس وعي المستهلك الفلسطيني

رام الله (الأيام الإلكترونية): قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن قيمة الصادرات الفلسطينية تضاعفت خلال السنوات الأخيرة، في مؤشر على ثقة المستهلك الدولي المتصاعدة بالمنتج الفلسطيني، فيما يعد ارتفاع الواردات الفلسطينية المباشرة من دول العالم دليلا على وعي المستهلك المحلي واهتمام رجال الأعمال بفك التبعية عن الاحتلال.

جاء ذلك خلال كلمة لرئيس الوزراء في حفل الإعلان عن الفائزين بجائزة مصدر فلسطين للعام 2018، الذي نظمه مركز التجارة الفلسطيني "بال تريد" برام الله، أمس، بحضور عدد من الوزراء ورجال الأعمال وممثلين عن القطاع الخاص.

وقال اشتية: ارتفاع قيمة وارداتنا المباشرة من العالم أكثر من 16%، دليل كبير على وعي المستهلك الفلسطيني، واهتمام رجال الأعمال بمغادرة منصة التبعية للواقع الذي يفرضه الاحتلال.

وأضاف: "نقدر ونرعى الجهد الذي يقوم به القطاع الخاص، لأنه يصب في عصب الاستراتيجية الفلسطينية الرامية إلى تعزيز المنتوج الوطني والداعية إلى تنوعه ورفع الواردات".

وتابع: "الوضع الاقتصادي صعب، ولكن الإصرار الفلسطيني هو الذي يجعل من الصعوبة فرصة وكل الذين عاشوا على هذه الأرض يعلمون معنى أن نجعل من الصعوبة فرصة، وهناك قصص نجاح كبيرة لشركات ومصانع وماكينات إنتاج وإذا أردنا أن نعطي الجائزة لأحد، فكل إنسان فلسطيني صامد على أرضه يستحق هذه الجائزة".

وأعلن اشتية عن بدء العمل الفعلي في المنطقة الصناعية في جنين، وكذلك في المنطقة الصناعية في الخليل، وهناك منطقة صناعية جديدة في نابلس.

**الأيام، رام الله، 2019/12/18**

## ٤. "الخارجية الفلسطينية" ترفض اعتبار انتقاد "إسرائيل" معاداة للسامية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الجرائم التي يرتكبها المستوطنون بحق أبناء شعبنا، محذرة من التعامل معها كأمور روتينية تتكرر يوميا ولا تستدعي التوقف عند نتائجها وتداعياتها الخطيرة، خاصة أنها تستهدف المواطنين العزل بحماية علنية من قوات الاحتلال.

وقالت الوزارة في بيان لها، اليوم الثلاثاء، إنها تنظر بخطورة بالغة للتصعيد الحاصل في وتيرة الجرائم التي يرتكبها المستوطنون ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد شعبنا وأرضه ومنازله وممتلكاته ومقدساته، مؤكدة أن هذه الجرائم باتت عمليات منظمة يتم التنسيق والتخطيط لها مسبقا، وتحتضنها القيادات الاستيطانية في ظل إسناد حكم اليمين المتطرف. واستعرضت جرائم المستوطنين بحق شعبنا مؤخرا في عدة مدن وقرى وبلدات.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/17**

## ٥. شهيد استهدفته طائرة للاحتلال شرق خان يونس

رام الله: أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه تم استهداف فلسطيني "مسلح حاول التسلل" من الحدود الجنوبية لقطاع غزة باتجاه كيبوتس نيريم.

وبحسب الناطق باسم جيش الاحتلال، فإن قوات الاحتلال "رصدت عبر الكاميرات الأمنية تسلل المسلح، وتم إطلاق صاروخ باتجاهه ما أدى لإصابته بشكل مباشر". وذكرت "قناة 13" العبرية ان الفلسطيني "قتل".

**القدس، القدس، 2019/12/17**

## ٦. فتوح يطلع وفدا أمميا على مساعي عقد الانتخابات العامة في فلسطين

رام الله: أطلع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للعلاقات الدولية روحي فتوح، اليوم الثلاثاء، في رام الله، وفدا أمميا على مساعي حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس لعقد الانتخابات العامة في فلسطين، وآخر المستجدات المتعلقة بهذا الشأن.

وضم وفد الأمم المتحدة مسؤول قسم الشؤون السياسية والانتخابية في المقر العام للأمم المتحدة، رتشارد جي، ومسؤول الشؤون الانتخابية في مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط لعملية السلام، ميكائل بوركة.

وأكد فتوح للوفد الأممي، أن حركة فتح عازمة على خوض الانتخابات العامة وتذليل كل العقبات أمامها لتحقيق المصلحة الوطنية العليا، مشددا على أن الانتخابات لن تعقد دون مشاركة أهلنا في القدس، وأن هذا يتم بتوافق كل الفصائل الفلسطينية، حيث تبدأ بالانتخابات التشريعية على مبدأ التمثيل النسبي، تتبعها الانتخابات الرئاسية.

وطلب فتوح من الأمم المتحدة والعالم الضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات العامة في القدس، وتوفير كل وسائل الدعم لإجرائها، كما أكد أن تعطيل الانتخابات سواء في القدس أو قطاع غزة أو الضفة الغربية سيؤدي إلى تعليق العملية الانتخابية.

من جانبهم، أكد أعضاء الوفد أهمية إجراء الانتخابات الفلسطينية، وتعهدوا بتوفير كل وسائل الدعم للعملية الانتخابية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/17**

## ٧. حماس والجهاد تدعوان "الأونروا" لإغاثة عاجلة في لبنان

بيروت – "الرأي": طالبت حركتي حماس والجهاد الإسلامي في لبنان، اليوم الثلاثاء، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بتنفيذ برنامج إغاثي عاجل.

جاء ذلك في لقاء ممثل الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا، وممثل حماس، أحمد عبد الهادي، حيث تم التباحث في آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان داخل المخيمات وخارجها.

وثمن الجانبان استمرار مسيرات العودة التي كانت سبباً في تعثّر صفقة القرن الهادفة إلى شطب القضية الفلسطينية وتصفيتها، وإلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم. وجدّد الجانبان التأكيد على عمق العلاقة التي تجمع الحركتين، وضرورة تعزيز هذه العلاقة الاستراتيجية والتكامليّة.

وأشارا إلى أهمية العمل على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وترتيب البيت الفلسطيني، من أجل إفشال كل المؤامرات التي تُحاك ضد شعبنا وقضيتنا.

وطالب الجانبان "الأونروا"، بالوقوف عند مسؤوليّاتها، وتنفيذ برنامج عاجل لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، ووضع خطة طوارئ لمساعدة المخيمات الفلسطينية.

وشددا في الوقت ذاته بالمبادرات الاجتماعيّة التكافليّة في المخيمات الفلسطينية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها مخيماتنا.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/17**

## ٨.جيش الاحتلال يجري "مناورات عسكرية" في مناطق "غلاف غزة"

غزة– "القدس العربي": أجرى جيش الاحتلال، الثلاثاء، "مناورات عسكرية" في المناطق القريبة من حدود قطاع غزة، في الوقت الذي كشف فيه الجيش عن استعداده لنشر منظومة أمنية في تلك المناطق، لاعتراض الطائرات الصغيرة القادمة من غزة.

وبدأت المناورات العسكرية في ساعات الصباح، وظلت قائمة حتى ساعات المساء، ونفذت في عدة بلدات تقع في منطقة "غلاف غزة"، ومنها بلدة سديروت.

وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال أن هذه المناورة تنفذ كـ"جزء من التدريبات" التي بدأ جيش الاحتلال عقدها خلال الفترة الأخيرة، وكان من ضمنها مناورات في مناطق الشمال القريبة من سوريا ولبنان مطلع الأسبوع.

ومن المقرر أن تنفذ قوات الاحتلال أيضا مناورات بعد أيام في مناطق النقب.

وتخلل التمرين الذي أجري في "غلاف غزة" حركة نشطة وكثيفة لقوات الجيش الإسرائيلي والمركبات التابعة للجيش.

وفي السياق، كشف قائد اللواء الجنوبي في جيش الاحتلال، ليرون بتيتو، أن الجيش سينشر قريباً منظومة مضادة للطائرات بدون طيار على الحدود مع قطاع غزة.

ونقلت تقارير إسرائيلية عن هذا المسئول العسكري قوله، خلال لقاء جمعه مع إسرائيليين يقطنون كيبوتس "نيريم" بمنطقة "غلاف غزة"، إن الجيش أسقط مؤخراً عدة طائرات بدون طيار في أجواء القطاع أو اخترقت الخط الفاصل.

كما وضع الضابط الحضور في صورة التقدم في بناء الجدار الضخم حول القطاع، المخصص لمنع عمليات التسلل، وتدمير "الأنفاق الهجومية"، لافتا إلى أنه سيجري الانتهاء من تشييده بنهاية العام المقبل على أبعد تقدير.

وأوضح أن الهدف من المشروع هو "زيادة الشعور بالأمن لدى السكان"، خاصة وأنه وضع الحضور في صورة تهديد الأنفاق.

**القدس العربي، لندن، 2019/12/17**

### ٩. "إنتل" تستحوذ على شركة ذكاء اصطناعي إسرائيلية بصفقة بلغت ملياري دولار

استحوذت الشركة الأكبر لصناعة معالجات الكمبيوتر والشرائح الإلكترونية "إنتل"، اليوم الإثنين، على شركة التقنية الإسرائيلية "هابانا لابس" (Habana Labs) المتخصصة بالذكاء الاصطناعي، مقابل 2 مليار دولار، في صفقة حظيت باهتمام واسع في إسرائيل، وسط توقعات بأن تضيف إلى خزائن الدولة نحو مليار شيكل.

وأنشأت شركة "هابانا لابس" التي تعمل على تصنيع رقائق وشرائح في مجال الذكاء الاصطناعي، عام 2016، من قبل أفيغدور فيلنتش ودافيد دهان الذي شغل منصب المدير العام، وران حالوتس الذي شغل منصب نائب رئيس التطوير وهو ابن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، دان حالوتس.

وبيعت "هابانا لابس" إثر جمعها 120 مليون دولار بعد طرحها المنتج الأول في السوق، وأكبر المساهمين في الشركة هم أصحاب المبادرة إضافة إلى طاقم الموظفين، الذين يملكون حوالي 60% من أسهم الشركة.

وتنتج شركة "هابانا لابس" رقائق صممت لأداء مهام معقدة ومتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي، بما يشمل التعرف على الصور، الصوت والصورة والنص والترجمة، إضافة إلى استخراج معلومات بكميات كبيرة من بيانات مختلفة، وتعمل على تركيز البيانات في مزارع لخوادم خاصة بتحليل المعلومات، والذي يعتبر من أهم المجالات في صناعة الرقائق، بسبب الطلب المتزايد على المهام المعقدة التي يتم تنفيذها في مراكز تحليل البيانات.

ولفتت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، إلى أنه على الرغم من تراجع تحصيل الضرائب خلال العام الجاري، إلى أنه من شأن صفقة استحواذ "إنتل" على الشركة الإسرائيلية، أن يدر نحو مليار دولار إضافي على خزائن الدولة.

**عرب 48، 2019/12/17**

### ١٠. صراع بوزارة القضاء: تعيين القائمة بأعمال المدعي العام يقوض النيابة

أبلغ مفوض خدمات الدولة، البروفيسور دانييل هيرشكوفيتش، وزير القضاء الإسرائيلي، أمير أوحانا، أن تعيين أورلي بن آري – غنزبورغ قائمة بأعمال المدعي العام "من شأنه تقويض الأداء السليم للنيابة العامة"، لأن وظيفتها السابقة، كنائبة للمدعي العام لمنطقة وسط إسرائيل، ليست رفيعة بالقدر الكافي في هرمية الجهاز. وأعلن أوحانا عن تعيين بن آري – غنزبورغ، اليوم الثلاثاء، خلافا لموقف المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، الذي رشح نائب المدعي العام، شلومو لمبرغر.

**عرب 48، 2019/12/17**

### ١١. رئيس شاباك الأسبق: فشلنا فشلًا ذريعًا في ملاحقة عياش

رام الله: اعترف الرئيس الأسبق لجهاز "شاباك" أن "إسرائيل" فشلت فشلا ذريعا في ملاحقة القيادي البارز في كتائب عز الدين القسام الشهيد المهندس يحيى عياش.

وقال يعقوب بيري: إن "جهاز الشاباك، فشل فشلا ذريعا في تعقب يحيى عياش، الذي لوحق لأكثر من 6 سنوات دون قدرة أجهزة الأمن على تحييده وتصفيته".

وعن حركة "حماس" في ذكرى انطلاقتها الـ 32، أكد بيري أنه لم يكن يتوقع أنها "ستصبح خطرا على إسرائيل".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/17**

### ١٢. احتدام التنافس بين نتنياهو وساعر على زعامة الليكود

رام الله– "القدس" دوت كوم–(شينخوا)– يشهد حزب الليكود الإسرائيلي صراعا ومنافسة داخلية بين كل من زعيمه ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومنافسه على رئاسة الحزب جدعون ساعر، خاصة بعد الكشف عن حذف عضوية ما يزيد على ألف عضو من الحزب قبل أيام من بدء الانتخابات التمهيدية للحزب المقررة في 26 من شهر كانون اول/ديسمبر الجاري.

وذكرت مصادر إسرائيلية لوكالة أنباء "شينخوا"، أن غالبية من تم حذفهم هم من الداعمين لمنافس نتنياهو على رئاسة حزب الليكود جدعون ساعر، معتبرة أن ذلك شكل "أزمة كبيرة" بين الرجلين.

وقالت المصادر إن "إدارة الليكود الحالية بزعامة نتنياهو، أنذرت الآلاف من الناخبين الذين تم تحديدهم بأنهم من مؤيدي ساعر، تمهيدا لحرمانهم من حقوق التصويت".

ونقلت (القناة 12) الاسرائيلية عن مصادر من حزب الليكود قولها، إنه "تم اخطار الأعضاء باحتمالية منعهم من التصويت، ليس بناء على تأييدهم لساعر، وإنما لعدم التزامهم بدستور الليكود والولاء للحزب".

ووفقا للقناة، فقد تم إخطار نحو 2,000 إلى 6,000 عضو، من بينهم عضوان في الكنيست وهما شارين هاسكيل، وميخال شير.

ووصل الصراع داخل حزب الليكود صباح يوم (الثلاثاء) إلى الساحة القانونية، حيث من المقرر أن تعقد محكمة الليكود برئاسة القاضي ميخائيل كلاينر لمناقشة سلسلة من الالتماسات المرفوعة ضد الليكود ومؤسساته في الأسابيع الأخيرة، على حد قول مصادر إسرائيلية.

وأوضحت المصادر أنه من المتوقع أن يتم تقديم التماسات أخرى من قبل معسكر ساعر، وتشمل قضايا الناخبين ونشر كاميرات مراقبة في مراكز الاقتراع وأمور تتعلق بالتصويت في انتخابات الحزب الداخلية.

وقالت (القناة 12) الإسرائيلية، انه "من المتوقع أن يقدم معسكر ساعر عريضتين أخريين، الأولى ضد قرار لجنة الليكود بإلزام الناخبين بالتصويت في مراكز الاقتراع التابعة للفرع الذي ينتمون إليه، وليس في جميع صناديق الاقتراع التي يريدونها في جميع أنحاء البلاد، كما كان الحال سابقا.

أما العريضة الثانية فتتعلق بشرط لوضع الكاميرات في مراكز الاقتراع أثناء التصويت وفرز النتائج لزيادة شفافية الانتخابات.

وتفيد استطلاعات للرأي باحتمال حصول ساعر على أكثر من 30% من أصوات منتسبي الليكود.

**القدس، القدس، 2019/12/17**

## ١٣. مصادر أمنية إسرائيلية: روسيا محبطة ومحرجة من عدم قدرة أنظمتها على رصد طائرات F35

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة – قالت مصادر أمنية إسرائيلية وأجنبية، يوم الثلاثاء، إن روسيا تشعر بحالة من الإحباط والحرج لعدم قدرة أنظمتها الدفاعية المنتشرة في سوريا ودول أخرى من رصد طائرات F35 التي تستطيع تجاوز تلك الأنظمة والعمل بحرية.

ونقلت قناة 12 العبرية عن تلك المصادر، وجهات أجنبية أخرى، أن تلك الطائرات تملك القدرة على تجاوز الأنظمة الروسية كما أنها تستطيع "مراوغة" تلك الأنظمة ويجعلها مثل "العمياء" ما يضع قدراتها في "مهب الريح" وينتج عنه حالة من الإحباط والغضب في أوساط القيادة العليا للجيش الروسي.

وأكد طيارون من سلاح الجو الإسرائيلي أنهم خلال استخدامهم لتلك الطائرات في الهجمات ضد ما وصفوها بـ "البلدان المعادية" يتم العمل بكل حرية وبدون أي خطر بفعل تجاوزهم لتلك الأنظمة، مشيرين إلى أن هذه الميزة تمنحهم قدرًا كبيرًا من الثقة في القدرة على إكمال مهامم وتسمح لهم بتطوير التكتيكات والقدرات التي لم يكن من الممكن الوصول إليها في الماضي.

وأشار المصادر إلى أن طائرات F35 المسماة "الشبح" تحتوي على رادار مثبت يمكنه تحديد موقع إسقاط الصواريخ وبالتالي التعامل مع أي تهديد إيراني.

ووفقًا للقناة، فإن الجنرال الأميركي غاري نورث الذي تقاعد من الجيش ويشغل حاليًا منصب مدير أول في شركة لوكهيد مارتن الشركة المصنعة لتلك الطائرات، متواجد حاليًا في إسرائيل، والتقى بعدد من الطيارين الذين ينفذون هجمات في مناطق متفرقة من الشرق الأوسط باستخدام ذات الطائرات.

واشترت إسرائيل، 50 طائرة من هذا الطراز، ووصل إليها حتى الآن 20، وتبين أن مراوغة الطائرة هي الفارق الحاسم بين النجاح والفشل لأي مهمة، وأنها نجحت بتجاوز أنظمة الدفاع الروسية المتطورة.

ويناقش قادة سلاح الجو الإسرائيلي مع الشركة الأميركية إنشاء سرب ثالث من الطائرات المحسنة التي ستحمل اسم F15X، والتي ستكون مدة رحلتها أطول وقدرتها على حمل مزيد من الأسلحة أكبر، وستكون بسعر منخفض يصل سعر الواحدة إلى 80 مليون دولار.

**القدس، القدس، 2019/12/17**

## ١٤. تقرير إسرائيلي: حكومة نتنياهو أنفقت أكثر من 1.2 مليار شيكل على الاستيطان بالضفة سنويا

رام الله: أظهرت بيانات كشف عنها موقع مجلة "ذي ماركر" العبرية، أن الحكومة الإسرائيلية أنفقت خلال الربع الأول من العام 2019 الجاري، 390 مليون شيكل في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما تجاوز ما كانت تنفقه سنويا خلال رئاسة نتنياهو للحكومة 1.2 مليار شيكل سنويا.

وبحسب تلك البيانات، المسجلة رسميًا لدى دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فقد تم في عهد بنيامين نتنياهو، استثمار أموال طائلة في تلك المستوطنات. وأشارت إلى أن هذا المبلغ يفوق الكثير من الأموال التي كانت تعلن الحكومة عن استثمارها في المستوطنات خلال العقد الأخير.

**القدس، القدس، 2019/12/17**

### ١٥. شؤون الأسرى: استهداف غير مسبوق للأسيرات بسجون الاحتلال

فلسطين المحتلة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، اليوم الثلاثاء، إن العام 2019 يشهد استهدافاً واضحاً للأسيرات بتحويلهن للاعتقال الإداري التعسفي، واعتقالهن بدون تهمة وبذريعة الملف السري.

ولفت أبو بكر، إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية حولت الأسيرة شذى حسن (20عاماً) من محافظة رام الله والبيرة، إلى الاعتقال الإداري لمدة ثلاثة شهور، ليرتفع عدد الأسيرات المعتقلات إداريًا إلى أربع أسيرات: الأسيرة آلاء البشير (23 عامًا) من قلقيلية، والأسيرة شروق البدن (25 عامًا) من بيت لحم، والأسيرة بشرى الطويل (26 عامًا) من رام الله.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/17**

### ١٦. هدم منزل بالقدس وتحطيم 25 عربة في جنين واعتقالات بالضفة

وكالات: هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال، أمس، منزلاً في بلدة العيسوية بالقدس المحتلة؛ بحجة البناء من دون ترخيص، وفي مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة تم تحطيم 25 بسطة؛ (عربة لبيع الخضراوات والفواكه والأدوات المنزلية)؛ وذلك في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال الاقتحامات والاعتقالات بمناطق مختلفة في الضفة.

وفي القدس، اقتحمت قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة، وآليات الاحتلال بلدة العيسوية، وفرضت طوقاً عسكرياً محكماً في محيط المنزل، الذي يعود للمقدسي حاتم حسين أبو ريالة، وشرعت بهدم الطابق الثاني. وأفاد عضو لجنة المتابعة في العيسوية رائد أبو ريالة، أن هذه هي المرة الثالثة التي تقدم فيها بلدية الاحتلال على هدم المنزل، ولم تسمح بإصدار التراخيص اللازمة له.

**الخليج، الشارقة، 2019/12/18**

### ١٧. إصابات في الخليل.. ومستوطن يحاول رفع علم الاحتلال في المسجد الأقصى

وكالات: تواصلت الاعتداءات «الإسرائيلية» شمالي الضفة الغربية؛ حيث أقدمت قوات الاحتلال على عملية تحطيم واسعة، طالت (عربات) بسطات على شارع الناصرة قرب معبر الجلمة شمالي جنين. وقال شهود عيان: «إن جرافة عسكرية ودوريات للاحتلال انطلقت من معبر الجلمة، وحطمت 25 بسطة لبيع الخضراوات والفواكه والأدوات المنزلية ومواد أخرى»؛ وتشكل هذه البسطات مصدر رزق للمواطنين على شارع الناصرة في الطريق لمعبر الجلمة. وتبعد البسطات مئات الأمتار عن المعبر، وليست قريبة منه بشكل مباشر. كما اعتقلت قوات الاحتلال 11 فلسطينياً في مختلف مناطق

الضفة، بتهمة مقاومة الجيش والمستوطنين. وأصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق بالغاز السام خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على مدخل مخيم العروب شمالي مدينة الخليل.

ورفع مستوطن، «العلم الإسرائيلي» داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك، خلال اقتحامه المسجد. وأفاد شهود عيان: إن أحد المستوطنين حاول رفع العلم خلال اقتحامه المسجد الأقصى، عند باب القطانين– من داخل المسجد–، وعلى الفور تصدى له حراس المسجد وصادروا العلم منه، وأجبروه على الخروج فوراً من المسجد. وأضاف الشهود: إن مستوطناً آخر قام بالتبول في ساحات الأقصى، وكذلك قام الحراس بالتصدي له، كما اعتقلت قوات الاحتلال 5 فتيات وشاباً من ساحات الأقصى واقتادتهم؛ للتحقيق.

**الخليج، الشارقة، 2019/12/18**

## ١٨. "المؤتمر الشعبي": يعد إخفاق "كوربين" في الانتخابات البريطانية خسارةً لفلسطين

لندن–غزة/ محمد أبو شحمة: عدَّ المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، زياد العالول، إخفاق زعيم حزب العمال البريطاني "جيريمي كوربين" في الانتخابات البرلمانية، وفوز رئيس الوزراء بوريس جونسون، خسارة لفلسطين والعرب بشكل عام. وقال العالول في تصريح لصحيفة "فلسطين": إن خسارة كوربين سيكون لها تداعيات عنصرية ضد الفلسطينيين والعرب بشكل عام، موضحًا أن حزب العمال يعد من الأحزاب الأكثر دعمًا للقضية الفلسطينية. ولفت إلى أن اللوبي الصهيوني عمل على شيطنة كوربين وحزبه بشكل كبير عبر وسائل الإعلام البريطانية المختلفة، والدولية، واتهامه بأنه معادٍ للسامية. يشار إلى أن حزب المحافظين بزعامة جونسون فاز بالأغلبية المطلقة في البرلمان البريطاني بالانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي، حيث حصل حزبه على 345 مقعدًا من مقاعد مجلس العموم.

**فلسطين أون لاين، 2019/12/17**

## ١٩. مطالبات لملك الأردن بعدم تسليم المتسلل الإسرائيلي إلا بصفقة تبادل

عمّان: طالب أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية وعددهم (22 أسيراً)، بإنجاز صفقة تبادل مشرفة، مقابل المتسلل الإسرائيلي كونستانتيين كونوف، الذي دخل إلى الأراضي الأردنية بطريقة غير شرعيّة. وقد جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمت، الثلاثاء، أمام مجلس النواب، لدعوته للعب دور حقيقي بالإفراج عن الأسرى وإلغاء معاهدة "وادي عربة". ومن جانبها، ناشدت والدة الأسير الأردني مرعي أبو سعيدة المحكوم بـ11 مؤبداً، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

التدخل لإنجاز صفقة تبادل أسرى. كما وجهت نقابة المهندسين الأردنيين، مذكرة إلى رئيس الوزراء عمر الرزاز طالبت فيها بعدم الإفراج عن المتسلل الإسرائيلي لحين الإفراج عن جميع الأسرى الأردنيين، وكشف مصير المفقودين.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/17**

### ٢٠. تجارة عمان تُعلن تسخير إمكانياتها لخدمة الاقتصاد الفلسطيني

عمّان: أعلنت غرفة تجارة عمان عن تسخير كل إمكانياتها لخدمة الاقتصاد الفلسطيني والمساعدة في سلخه عن اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي التي تسيطر على مفاصله. وأكد مجلس إدارة الغرفة، أنه سيواصل السعي لتسهيل نفاذ المنتجات الفلسطينية للخارج من خلال الأردن والاستفادة من الاتفاقيات التجارية التي وقعتها المملكة مع مختلف التكتلات الاقتصادية العالمية. فيما تجدر الإشارة، أن صادرات الأردن إلى فلسطين بلغت خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي نحو 121 مليون دولار مقابل 33 مليون دولار مستوردات.

**موقع قدس برس، 2019/12/17**

### ٢١. قطر تتبرع بسيارات إطفاء لقطاع غزة

غزة– جمال غيث: من المقرر، أن تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإدخال سيارات إطفاء خاصة بالدفاع المدني بتبرع قطري، عبر معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة. وذلك لأول مرة منذ عام 2007.

**فلسطين أون لاين، 2019/12/17**

### ٢٢. صحيفة هارتس: الكونغرس رفض طلب ترامب لتمويل "صفقة القرن"

القدس/ عبد الرؤوف أرناؤوط: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، الثلاثاء، أن الكونغرس الأمريكي رفض، طلباً للحصول على 175 مليون دولار لإنشاء "صندوق التقدم الدبلوماسي"، تقدمت به إدارة الرئيس دونالد ترامب، لدعم خطة حل الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي المعروفة إعلاميا بـ"صفقة القرن". وذلك ضمن مقترح الميزانية الخاصة بالبيت الأبيض الذي أرسل للكونغرس في مارس/آذار الماضي. ونقلت "هآرتس" عن مصدر في الكونغرس، أن الرفض لم يكن بدافع السياسة، بل اعتبارات الميزانية. موضحاً بالقول "لا أحد يعتقد أن خطة السلام هذه ستصدر في أي وقت قريب، فلماذا

تكرس لها المال؟ إذا أصبحت جادة، فسيجدون في البيت الأبيض الدعم لذلك. لن يقف أي شخص في الكونغرس في طريق خطة السلام إذا بدا أن لديها فرصة للنجاح".

**وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2019/12/17**

## ٢٣. ألمانيا تدعم مشاريع فلسطينية حيوية بـ76 مليون يورو

(د.ب.أ): قدمت ألمانيا، أمس، دعماً مالياً لصالح مشاريع فلسطينية حيوية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بقيمة 76 مليون يورو، لتنفيذ مشاريع حيوية في قطاعات التعليم، والتدريب المهني، والصرف الصحي، وقطاع المياه في قطاع غزة، وللحكم المحلي.

**الخليج، الشارقة، 2019/12/18**

## ٢٤. "هيومان رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" و"فيسبوك" بحرمان الفلسطينيين من حرية التعبير

تل أبيب – لندن: في تقرير حاد لها، اتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش"، "إسرائيل" ومحاكمها العسكرية، بقمع حريات عدة أجيال من أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، كذريعة للحد من الانتقاد الشرعي للاحتلال الإسرائيلي. كما يسلط التقرير الضوء على اتجاه جديد لـ"فيسبوك" الذي يحارب النشاط الفلسطيني على وسائل التواصل الاجتماعي.

**الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/18**

## ٢٥. ماذا وراء تصدير السلاح الإسرائيلي؟

أنطوان شلحت

في كل مرةٍ توقع إسرائيل صفقات أمنية، يُفتح ملف تصديرها الأسلحة إلى أصقاع العالم، سيما إلى الأنظمة الدكتاتورية. وتمثل جديد هذه الصفقات في توقيع أول اتفاق بينها وبين جمهورية الجبل الأسود (مونتينيغرو) في تل أبيب هذا الأسبوع، لبيع منظومة أسلحة يتم التحكّم فيها عن بُعد من إنتاج شركة "إلبيت" الأمنية الإسرائيلية إلى جيش هذه الأخيرة بنحو 35 مليون دولار.

ولا تزال المحاولات التي يقوم بها بعض نشطاء حقوق الإنسان لإشهار حجم صادرات إسرائيل العسكرية، من الأسلحة والمعدات "الأمنية" على مختلف أنواعها، يصطدم بجدار تعتيم حديديّ. ومن المتوقع تحت وطأته أن يظل عرضةً للحجب والإنكار تحت طبقات سميكة من التكتم والسريّة. وترجع آخر محاولة كهذه إلى بدايات عام 2017، حين قُدّم إلى المحكمة الإسرائيلية العليا طلب التماسٍ لإصدار أمر قضائي إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية، يلزمها بوقف بيع السلاح إلى الطغمة

العسكرية الحاكمة في بورما، وتفسير أسباب عدم توقفها عن إصدار التصاريح لتجارة السلاح وتصدير الأسلحة الإسرائيلية إلى هذه الطغمة، خصوصاً إثر الأنباء المتواترة عن ارتكابها جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية بحق الأقليات الإثنية والدينية فيها، وخصوصاً المسلمين.

آنذاك رفضت الحكومة الإسرائيلية تقديم أي معلومات إلى المحكمة العليا بشأن حجم صادراتها العسكرية، وادّعت أن هذه المحكمة لا تملك صلاحية ممارسة الرقابة على تصدير الأسلحة من إسرائيل، والذي لا يجري إلا بموافقة وتصديق من وزارة الدفاع، بصرف النظر عن الجرائم التي يتم ارتكابها باستخدام تلك الأسلحة. وبرّرت الحكومة رفضها هذا بالقول إن الحديث يجري هنا حول "شؤون سياسية خالصة"!

بموازاة مناقشة طلب الالتماس المذكور، نُشرت على استحياء تقارير كشفت النقاب عن قيام زعيم الطغمة العسكرية في بورما بزيارة سرية إلى إسرائيل على رأس وفد كبير، التقى خلالها رئيس الدولة ورئيس هيئة أركان الجيش ورؤساء الأجهزة الأمنية المختلفة، وزار قواعد عسكرية تابعة لسلاحَي الجو والبحرية، وجال في مراكز ومجمعات للصناعات الحربية الإسرائيلية. وعلى الرغم من تكتم إسرائيل الرسمية على الزيارة وبرامجها، فإن المعلومات والصور التي نشرها أعضاء ذلك الوفد في حساباتهم على "فيسبوك" كشفت عنها وعن غايتها.

ثمّة مسألتان يتعين الالتفات إليهما في هذا الشأن: الأولى، أن إسرائيل تدّعي أنها تستقطب مستوردي أسلحتها وصناعاتها الأمنية من شتى أنحاء العالم بسبب تميّزها في هذا الحقل، بينما يؤكد المحامي إيتاي ماك، الخبير في حقوق الإنسان والناشط من أجل زيادة الشفافية والإشراف العام على التصدير الأمني الإسرائيلي، أن المُنتج الحقيقي الذي تبيعه إسرائيل ضمن صادراتها الأمنية هو افتقادها أي قيودٍ والتزامها عدم طرح أي أسئلة أو معضلات أخلاقية. ووفقاً لما يقول، فإن وصف إسرائيل "دولة عظمى في مجال التصدير الأمني" تعريف واسع جداً، يشمل السلاح والعتاد الأمني والخبرات، مثل العقائد القتالية أو تدريب قوات ومليشيات. وهو يشير إلى أن التصدير الأمني أمر مقبول، وجميع الدول تفعله، لكن المشكلة أن إسرائيل تقوم به في أماكن كثيرة قرّرت الولايات المتحدة وأوروبا منذ فترة أن تمتنع عن التصدير الأمني إليها، على غرار أذربيجان وجنوب السودان ورواندا والكاميرون وتوغو وغينيا الاستوائية. وخلافاً لمعظم الدول، لا تتقيد إسرائيل بقرارات ومعاهدات دولية تمنع تصدير الأسلحة والخبرات الأمنية لأنظمةٍ يحظر التعاون معها وتفرض عليها عقوبات.

المسألة الثانية، في كل ما يرتبط بتصدير السلاح، اتبعت حكومات إسرائيل المتعاقبة سياسة واحدة، تتمثل بشراء مؤيدين لها من طريق السلاح. وبدأت هذه السياسة في مرحلة "حكومات اليسار"، ففي فترة ولاية يتسحاق رابين مثلاً كانت إسرائيل ضالعة في تشيلي والأرجنتين، وكذلك في رواندا والبوسنة

والهرسك، وهي أماكن ارتُكبت فيها جرائم رهيبة ضد المدنيين، ناهيك عن أن جميع الذين عملوا في هذا المجال هم جنرالات كبار ينتمون تاريخياً إلى "المباي"، الحزب الذي أسس دولة الاحتلال وحكمها حتى عام 1977 ومنه انبثق حزب العمل.

**العربي الجديد، لندن، 2019/12/18**

## ٢٦. انتخابات الكنيست: هل الثالثة ثابتة؟

عريب الرنتاوي

قبل أن تبدأ الأحزاب الإسرائيلية حملاتها لخوض الانتخابات المبكرة الثالثة في غضون أقل من عام واحد، بدأ «سيناريو الانتخابات المبكرة الرابعة» يتردد في الأوساط السياسية والإعلامية الإسرائيلية، سيما بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي العام، أن نتائج انتخابات الثاني من آذار/مارس 2020، لن تنهي «استعصاء» تشكيل الحكومة، ولن تعطي أي حزب/ائتلاف، الغالبية الكافية (61 مقعداً) من مقاعد الكنيست الـ 23.

توجيه الاتهامات الجنائية الثلاث رسمياً لرئيس الليكود والحكومة وائتلاف اليمين – الحريديم، يضعف فرصه في الانتخابات المقبلة، ولا يتسبب في انهياره ... الليكود بزعامة نتنياهو قد يحصل على 31 مقعداً، مقابل 35 مقعداً لخصمه «أزرق – أبيض» ... كتلة اليمين – الحريديم، قد تحصل على 53 مقعداً نظير 59 مقعداً لكتل الوسط – اليسار والقائمة العربية ... ليبرمان، سيعاود لعب دور «بيضة القبّان» بمقاعده الثمانية المحتملة، تماماً مثلما كان عليه الحال بعد انتخابات أيلول/سبتمبر ونيسان/أبريل.

لكن الجديد الذي قد يقلب المعادلة، إنما يتمثل في حدوث واحد أو اكثر من المستجدات الهامة، من بينها: (1) أن يتغلب جدعون ساعر على بنيامين نتنياهو في انتخابات الليكود التمهيدية، وهذا محتمل وإن لم يكن مرجحاً ... (2) انفضاض أحزاب اليمين المتطرف – الحريديم عن نتنياهو، ورفضهم الالتزام بدعم ترشحيه لرئاسة الحكومة بأي ثمن وحتى النهاية، كما حصل في الأشهر القليلة الفائتة، ما يجعله مكشوفاً أمام محاولات خصومه إخراجه من اللعبة السياسية، لتفادي الذهاب إلى انتخابات رابعة، وهذا وارد ... (3) إقبال عربي أكثر كثافة على صناديق الاقتراع، في ظل ما هو متوقع من حملات انتخابات عنصرية سيخوضها اليمين ونتنياهو ضدهم وضد حقوقهم ومكتسباتهم، وهذا محتمل، وهذا يتطلب حملات انتخابية ذكية وكثيفة ومنسقة ...(4) نجاح المساعي الرامية لإقناع نتنياهو وخصومه على طي صفحة الحياة السياسية للأول، بقبوله التنحي نظير العفو،

ومنحه العفو مقابل الخروج من الخريطة الحزبية الإسرائيلية نهائياً، وقد يكون هذا الخيار، الطلقة الأخيرة في جعبة الأطراف.

نتنياهو كالذئب الجريح يبحث عن المزيد من الضحايا ويتشمم رائحة دمائها، تجتاحه هستيريا «صراع البقاء»، يعرض على اليمين كل ما يمكنه ضمه ومصادرته من أراضي الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة ... يوثق عرى نظام التمييز العنصري ضد فلسطيني – 48، يستحث أصدقائه في إدارة ترامب لفعل المستحيل لتسجيل اختراقات في مسار التطبيع مع دول عربية قريبة وبعيدة، ولو بغرض التقاط الصور ... يتهدد ويتوعد بحرب في الشمال وأخرى في الجنوب، وليس مستبعداً أن يرفع درجة حرارة المواجهة مع إيران في ساحات نفوذها الرئيسة الثلاث: العراق، سوريا ولبنان.

إسقاط «ملك إسرائيل» أمرٌ ذو دلالة رمزية وأخلاقية عالية، لا يتعين على أي فلسطيني، سيما داخل «الخط الأخضر»، التقليل من شأنه، أو الاستنكاف عن المساهمة في فعله ... لا يعني ذلك، ان الفلسطينيين مع ساعر أو بيني غانتس سيكونون أفضل حالاً... لكن «تدفيع الثمن» يجب أن يكون استراتيجية فلسطينية ثابتة، ضد كل من يناصبهم أشد أشكال العداء، عنصرية وإيلاماً ... نتنياهو واحدٌ من هؤلاء ... وكل صوت عربي سيلقى في صناديق الاقتراع، سوف يحدث أثراً، وإن توجه الفلسطينيون بأعداد كبيرة إلى مراكز الاقتراع، فمعنى ذلك أن كتلتهم ستزيد بمقعدين أو ثلاثة مقاعد، وستنقص كتلة اليمين والحريديم بالعدد ذاته والنسبة ذاته ... هذا أمرٌ ضروري، من دون إفراط في التفاؤل أو تفريط في تقدير الأثر المترتب على وجود قيادة عربية فاعلة في المجتمع العربي والكنيست وعلى الخريطة الحزبية سواء بسواء.

**الدستور، عمّان، 2019/12/17**

## ٢٧. تحسين الوضع الاقتصادي.. رافعة «فاشلة» لتحقيق الهدوء بعيد المدى في غزة

دان شيفتن

يساعد تحسين الوضع الاقتصادي أحيانا كإحدى الأدوات في تهدئة الوضع وتلطيف حدة المواجهة.

من السهل أن يتشوش المرء بين المنفعة المركزة لهذه الأداة وبين الافتراض بأنه يمكن جعله، برفع مداه ليكون رافعة لتغيير في السلوك.

من يخطئ في التمييز بين الأمرين في العلاقات الإسرائيلية – العربية، لم يتعلم كثيراً من التاريخ.

في الضفة الغربية ينجح جمع من صدمة "السور الواقي"، السيطرة العسكرية الكاملة، الصيانة العنيفة لإنجازات هذه الحملة، والرفاه الاقتصادي نسبياً في أن يبقي منذ عقد ونصف العقد على هدوء

نسبي. في ظروف القمع الشديد والمتواصل للعنف وللسكان الذين تعد قدرتهم على الاحتمال محدودة، يكون بالفعل للتحسن الاقتصادي مساهمة إيجابية ومهمة.

أما في غزة فلا تتوفر كل هذه الظروف: فليس لدينا (وخير أنه لا يوجد) سيطرة كاملة على الأرض، وليس فيها صيانة دائمة، تعاقب على الفور. يوجد فيها مجتمع آخر، لا يحاول على الإطلاق ضمان مستقبل أفضل لأبنائه، وزعامة أخرى، حقها في الوجود هو الكفاح العنيف والدائم لمجرد وجود إسرائيل.

هؤلاء ضيعوا الغالبية الساحقة من مليارات الدولارات التي دخلت إلى القطاع منذ فك الارتباط، استثمروها في الصواريخ، وفي الأنفاق وليس في تخفيف المعاناة وبناء المجتمع.

ومؤخراً عرض أبو مازن للخطر المساعدات الغربية الحيوية وتحويل ملايين عديدة من إسرائيل، وقلّص رواتب موظفي السلطة، كي يواظب على دفعات سخية لـ "الإرهابيين" وعائلاتهم.

إن ضبط النفس الإسرائيلي بشأن رد فعل واسع في غزة، جراء الحاجة (المحقة) للتركيز على التهديد الخطير بلا قياس من إيران في الساحة الشمالية، علّم الغزيين أنه يمكن الضرب الشديد جداً لسير الحياة الإسرائيلية دون دفع ثمن لا يطاق وفقاً لمقاييسهم.

كما تعلموا على مدى سنوات طويلة أنه في أوروبا وفي إسرائيل يخافون أكثر من مصيبة إنسانية تمس بأطفال غزة.

تبين لهم من تجربتهم أن إسرائيل والأسرة الدولية مستعدون ليوفروا لهم الغذاء، الدواء، العلاج الطبي وحتى ملايين الدولارات، الوقود والمواد التي يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية التي يمسون فيها بالسكان المدنيين في إسرائيل. باختصار – تعلموا أن المساعدة الاقتصادية ستبقى رغم العدوان المتواصل.

رغم كل هذه، من الجدير استخدام التسهيلات في غزة كأداة محدودة في محاولة موضعية لتبريد المواجهة، ولكن محاولة التعويل على تحسن اقتصادي دراماتيكي – ميناء، جزيرة مصطنعة، مطار، فتح حدود، وتصاريح عمل في إسرائيل، كرافعة استراتيجية لتحقيق هدوء بعيد المدى، نهايتها الفشل مثل كل المحاولات السابقة في السنوات المئة الماضية.

اعتقد أوائل الصهاينة في العشرينيات بأن تحسين مستوى المعيشة وجودة الحياة للعرب ستقلل من معارضتهم للمشروع الصهيوني. بعد حرب "الأيام الستة"، توقع موشيه دايان ومؤيدوه بأن دفيئات التوت والجسور المفتوحة على نهر الأردن ستسمح بتعايش دائم من الهدوء في "يهودا" و"السامرة".

لقد اندلعت الانتفاضة الأولى بعد عقد نما فيه الاقتصاد الفلسطيني عشرات في المئة. حرب "الإرهاب" في "الانتفاضة الثانية" نشبت عندما كان الوضع الاقتصادي أفضل من أي وقت مضى.

فقد سعت هذيانات شمعون بيريس عن الشرق الأوسط الجديد إلى تطبيق المنطق المغلوط ذاته على المنطقة كلها.

إن الغزيين سيحصلون على التحسن الاقتصادي وسيواصلون الإبقاء على الخاوة التي كانت في السنوات الأخيرة: العنف سرعان ما سيعود كوسيلة مساومة عندما لا يلبى هذا المطلب أو ذاك، أو عندما ستتضرر استعداداتهم لمواجهة واسعة.

في كل الأحوال ستكون هناك حاجة للعمل في غزة على نطاق واسع وبحجم كبير وأليم جدا، وهذا أيضا سيخفض مستوى العنف لفترة قصيرة فقط. ليس لغزة حل، كونه ليس لأبنائها أي رؤية بناءة تتجاوز المواجهة العنيفة، حتى وإن كان عديم الاحتمال، ويمنحهم فقط الرضى المرضي الذي يتمثل بإلحاق الألم وتشويش حياة الجار اليهودي الذي يزدهر رغم أنفهم.

"**إسرائيل اليوم**"

**الأيام، رام الله، 2019/12/18**

## ٢٨. معاهدة الدفاع مع الولايات المتحدة.. خطأ استراتيجي

لي- أون هدار

يحاول تشاك فرايليخ منذ 3 سنوات تحذير قراء "هآرتس" من أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هو في أحسن الأحوال أحمق، وفي الأسوأ، هو يشكل خطراً على كل ما له علاقة بالمصالح الأمنية لإسرائيل والولايات المتحدة. ضمن هذا السياق، هو يرى أن الصداقة التي تجمع بين ترامب وبيبي ستكلف إسرائيل غالياً في نهاية الأمر.

لكن من المفارقات أن فرايليخ في مقاله الأخير ("هآرتس" 12/8) يقترح استغلال ما قد تكون السنة الأخيرة للرئيس في البيت الأبيض بقدر الإمكان، الذي يتهمه بأن لديه توجهاً مدمراً لقلب أنظمة العالم، وذلك كفرصة ربما أخيرة، للدفع قدماً بمشروع نتنياهو، رئيس الحكومة نفسه الذي حذّر فرايليخ، قبل الانتخابات الأخيرة، من أن استمرار حكمه يعرّض وجود إسرائيل للخطر. إنه يقترح محاولة توقيع معاهدة دفاع بين إسرائيل والولايات المتحدة، تحديداً الآن.

اعتقد حكماؤنا أن عمل الصالحين يقوم به آخرون، وهؤلاء بالتأكيد يمكن أن يشملوا حمقى يجلسون في البيت الأبيض.

المشكلة المركزية في نظرية فرايليخ افتراضه أن متخذي القرارات في واشنطن، أعضاء الكونغرس وسائر الأميركيين، هم أيضاً حمقى سيقعون في الفخ الذي ينصبه لهم نتنياهو.

أيضاً إذا افترضنا أن واشنطن والقدس سيستقران سياسياً قريباً، وأن ترامب سيخرج سالماً من أزمة تنحيته، وأن نتنياهو سيترأس حكومة وحدة، فإن فكرة أن سياسيين كباراً في الولايات المتحدة، بينهم أولئك الذين يخوضون انتخابات رئاسية، سيحاولون إقناع الناخبين الأميركيين بأن على أبنائهم وبناتهم التعهد بالقتال إلى جانب إسرائيل في حرب ضد إيران، على سبيل المثال، هي فكرة واهية، من دون أن نتحدث عن مواجهات مع حزب الله و"حماس"، تُموَّل من أموال دافعي الضرائب الأميركيين.

كل من له صلة بالنقاشات السياسية في واشنطن يعرف أن زعماء الحزبين الكبيرين متأثرون بالرأي العام الأميركي في أعقاب النتائج المدمرة للحرب في العراق وفي أفغانستان. لذلك هم معنيون بتقليص التدخل العسكري الأميركي في العالم، وخصوصاً في الشرق الأوسط. وهم قطعاً لا يريدون توقيع تعهدات جديدة بإرسال جنود أميركيين إلى مناطق توتر إضافية.

فرضية أنه يجب إعادة فحص التعهدات العسكرية الأميركية في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، التي وُقّعت خلال الحرب الباردة كجزء من استراتيجيا كبح الاتحاد السوفياتي، ليست هاجساً لدى ترامب بقدر ما هي جزء من نقاش جدي يجري حالياً في واشنطن.

إن أحد الأسباب التي أدت إلى انتخاب أوباما وترامب، كمرشحين للرئاسة في حزبيهما وفوزهما على خصومهما في الانتخابات العامة، كان تعهدهما بالخروج من الشرق الأوسط.

لقد أثبت أوباما أنه لم يكن أحمق عندما عرقل محاولة نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك، جذب الأميركيين إلى حرب شاملة ضد إيران، وبدلاً من ذلك وقّع اتفاقاً نووياً مع طهران. صحيح أن ترامب ألغى الاتفاق، لكن بخلاف توقعات نتنياهو والسياسة التقليدية الأميركية، امتنع من الدخول في مواجهة عسكرية مع إيران، حتى بعد مهاجمة الإيرانيين منشآت النفط السعودية، بل وحتى أعرب عن استعداده للدخول في مفاوضات مع آيات الله.

على الرغم من انتقادات الديمقراطيين سياسة ترامب الخارجية، من المفيد أن نأخذ في الحسبان أن أغلبية المرشحين للرئاسة من قبل الحزب الديمقراطي يطالبون بتقليص التدخل العسكري الأميركي في الشرق الأوسط، وبخلاف ترامب – يعبّرون عن مواقف انتقادية إزاء إسرائيل. وحتى لو انتُخب نائب الرئيس السابق، جو بايدن، المعروف بأنه صديق لإسرائيل، كمرشح ديمقراطي للرئاسة، فإن ضغط حزبه سيمنعه من تأييد اتفاق دفاعي مع إسرائيل. حتى الأحمق ترامب يدرك أن المصالح الأمنية لإسرائيل والولايات المتحدة ليست دائماً متطابقة، وأن إيران النووية لن تشكل خطراً وجودياً مباشراً على الولايات المتحدة كما كان الاتحاد السوفياتي في حينه.

وإذا كانت ستهدد فعلاً إسرائيل وأيضاً السعودية وفرنسا، ربما حان الوقت كي تبدأ هذه الدول الاعتناء بنفسها من دون الولايات المتحدة.

إسرائيل متورطة اليوم بما يمكن وصفه نزاعات قبلية، نزاع مع الفلسطينيين على السيطرة في "أرض إسرائيل"، ومع الشيعة في لبنان، ومع العلويين في سورية.

ليس واضحاً لماذا سيكون الأميركيون مهتمين بالتدخل في تلك النزاعات، وخصوصاً في ظل عدم وجود اتفاق أساسي بين الإسرائيليين والأميركيين على طريقة حلها.

يعلن نتنياهو خطة لضم غور الأردن – خطوة تتعارض مع السياسة الأميركية – وفي الوقت عينه يقترح توقيع حلف دفاعي مع الولايات المتحدة. فهل يتوقع الحصول على مساعدة أميركية في حال اتخذ الأردن خطوات مضادة؟

وإذا نسينا للحظة إشكالية حلف كهذا بالنسبة إلى الأميركيين، ماذا ستربح منه إسرائيل؟ الولايات المتحدة ستظل قوة عظمى مقررة في السنوات القريبة، كما يقول فرايليخ، لكن المنظومة الدولية تمر حالياً بعملية تغييرات دراماتيكية على خلفية تعاظُم قوة الصين الاقتصادية والعسكرية، ومن المحتمل أن تصبح هذه الأخيرة شريكة مع الولايات المتحدة في تقرير موازين القوى الدولية.

حالياً، يدور في واشنطن نقاش جدي بشأن مستقبل العلاقات بين القوتين العظميين الدوليتين، ومجموعة كبيرة من أصحاب النفوذ في الولايات المتحدة تضغط من أجل تبني استراتيجية على شاكلة صيغة الحرب الباردة، في إطارها يكبح الأميركيون قوة الصين ونفوذها، ويجندون حلفاء في هذه المعركة.

في مثل هذه الحالة، ليس واضحاً لماذا إسرائيل التي تشكل قوة مركزية في غرب آسيا وقوة تكنولوجية عظمى، لها مصلحة في أن تتحول إلى تابعة لأميركا في حربها الباردة الجديدة، بدلاً من مواصلة الاستفادة من المرونة التي تسمح بها شبكة العلاقات الحالية مع الولايات المتحدة. كل هذا من دون أن نتحدث عن التأثير السلبي لحلف دفاعي كهذا في علاقات الصداقة مع روسيا.

لا يمكن لأحد أن يكذّب أن العلاقات الدبلوماسية والعسكرية مع الولايات المتحدة تحافظ على أمن إسرائيل، لذلك فإن رصيد تنميتها هو مصلحة إسرائيلية واضحة. لكن محاولة تحويل هذه العلاقات إلى موضوعات رسمية غير عملية، وفي المدى الطويل يمكن أن يُظهر تناقض المصالح الذي نميل حالياً إلى إخفائه تحت البساط.

"**هآرتس**"

**الأيام، رام الله، 2019/12/18**

## ٢٩. كاريكاتير:

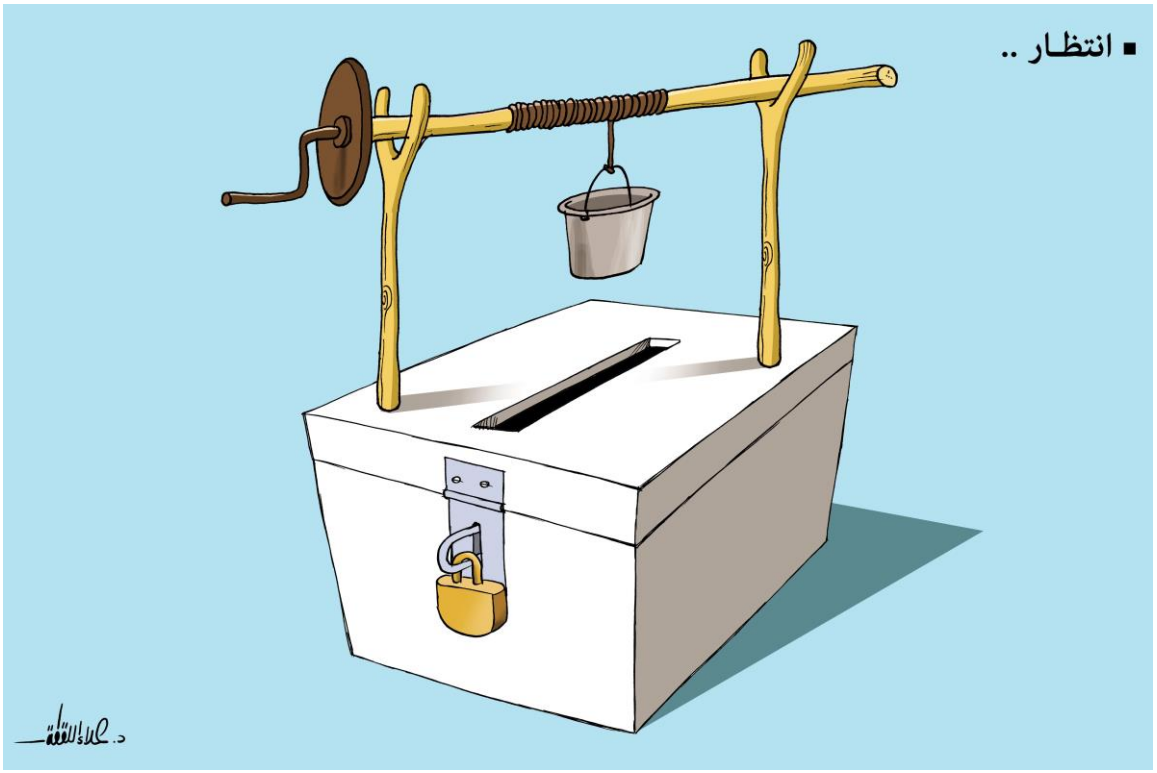


**فلسطين أون لاين، 2019/12/18**